

نهج السعادة

[64] هذا الامر قبل أن تدخلوا فيه، كان أوسع عليكما من خروجكما منه [بعد] إقرار كما به. وقد زعمتما أنني قتلت عثمان، فبينني وبينكما فيه بعض من تخلف عني وعنكما من أهل المدينة. وزعمتما أنني آويت قتلة عثمان، فهؤلاء بنو عثمان فليدخلوا في طاعتي ثم يخاصموا إلي قتلة أبيهم، وما أنتما وعثمان إن كان قتل ظالما أو مظلوما، وقد بايعتماني وأنتما بين خصلتين قبيحتين: نكث بيعتكما وإخراجكما أمكما. الامامة والسياسة، ص 70 ط مصر، وفي ط ص 55 كما في المختار (378) من جمهرة الرسائل ص 378. ورواه أيضا في الفصل الثامن ممن مطالب السؤال ص 115، وهو فصل بيان شجاعته (ع). أقول: ورواه أيضا اعثم الكوفي كما في المترجم من تاريخه ص 173 ط الهند، وكما في مناقب آل أبي طالب. وكما في البحار: ج 8 ص 417، س 7 عكسا، ط الكمباني وكما في الحديث الثاني من الفصل الثاني، من الباب السادس عشر، من مناقب الخوارزمي ص 116. وفي البحار، ص 419، من ج 8 قريب منه نقلا عن كشف الغمة، ورواه أيضا في المختار (54) من كتب النهج، وهو أوجز وأوفى وأوقع.
